الفصل السادس :
مرحلة الاحتلال والضم (١٩٦٧ - ١٩٩٧)

أتمت القوات الإسرائيلية - ضمن عدوانها الشامل - في السابع من يونيو عام ١٩٦٧ احتلال القدس الشرقية، بما فيها من مقدسات إسلامية ومسيحية. وفي ١٩٦٧/٥/٢٨ أعلن حاييم موشي شابيرو، وزير الداخلية الإسرائيلي ضم أحياء القدس العربية في القدس الشرقية قسراً تحت شعار القدس الموحدة.

ومع اتمام مخطط الإحتلال الإسرائيلي، واستصدار القوانين الملزمة كقانون توحيد القدس وعاصمة إسرائيل الأبدية شرعت الإدارة المذكورة بتنفيذ مشاريع إضفاء الشرعية الإسرائيلية على الأرض، من خلال البرامج الإستيطانية، التي سبقتها إجراءات مصادرة أراضي عرب القدس.

١- البرامج الإستيطانية :

وبالعودة لأساسيات القضية يمكن تقسيم مراحل تهويد المدينة لأربع مراحل حتى هذه الحقبة من الزمان وهي :

مرحلة الإحتلال الأولى، وبدأت باعلان مصادرة (١١٦) دونماً من القسم الجنوبي من أحياء البلدة القديمة، بحجة المصلحة العامة لإقامة الحي اليهودي الجديد، وبأمر من وزير المالية الإسرائيلي حينها سابير، فهدمت منازل معظم الحي العربي (حارة الشوفة والمغاربة) وصودرت منازل قدرت بـ(٧٠٠) مبنى حجري لم يمتلك اليهود منها إلا (١٠٥) قبل عام (١٩٤٨)، وشمل الهدم أيضاً بعض المساجد والأديرة والمحلات والمدارس، رافق كل ذلك تهجير سكان الحي من المغاربة الذين وصل عددهم قرابة (٦٥٠٠) نسمة.

ونتيجة لعملية الإستيلاء على المنطقة المذكورة (حي المغاربة)، تم توسيع رقعة الحي اليهودي من (٥) دونمات إلى (١٣٠) دونماً وشمل ذلك المنطقة الواقعة بين الحائط الغربي للمسجد الأقصى ودير اللاتين في القدس.

أقدمت الحكومة الإسرائيلية بعد وضع يدها على الحي بانشاء مشروع اسكاني فيه، وصل عدد سكانه (٢٣٠٠) نسمة، وذلك كجزء من مشروع ضخم يعرف بمشروع "القدس الكبرى" يضم (١٠) مدن تحيط بالقدس [١٥٣].

المرحلة الثانية : بدأت هذه المرحلة عام ١٩٦٨، وتم خلالها مصادرة (٣٣٤٥) دونماً من أراضي منطقة الشيخ جراح ووادي الجوز وأرض السمار لتقام عليها أحياء

استيطانية يهودية، أخذت بإغلاق الأفقين الشمالي والغربي، واستمر ذلك حتى أواخر السبعينات يوم استملك اليهود الممتلكات الشخصية والوقفية للسكان العرب الفلسطينيين، بين حارة الأرض وحارة المغاربة، وحل المستوطنون اليهود مكان السكان الفلسطينيين المحليين [١٥٤]

أما المرحلة الثالثة: من مراحل مصادرة الأراضي العربية في القدس فقد بدأت أوائل الثمانينات، حين أقر الكنيست الإسرائيلي في ١٩٨٠/٧/٣٠ - بشكل استثنائي - قانوناً جديداً أدرج في قائمة (القوانين الأساسية)[١٥٥] تحت رقم :(٥٨٤١)، عام ١٩٨٠ ينص على أن القدس عاصمة إسرائيل. (١٨) وتم إقرار القانون بأكثرية (٦٩) صوتاً من أصل (١٢٠) صوت .

وهدف القانون منع أي حكومة إسرائيلية من التوصل لأي اتفاق يمس السيادة الإسرائيلية على القدس. ورافق ذلك إقدام الحكومة على مصادرة مساحات من أراضي قريتي (بيت حنينا وشعفاط) تبلغ مساحتها (٤٤٠٠) لإقامة مستوطنتي (بسغات زئيف وبسغات أوفر).

المرحلة الرابعة : ومهندس هذه المرحلة، التي بدأت عام (١٩٨٧) ولا زالت جارية أرئيل شارون وزير الدفاع الإسرائيلي سابقاً والبنى التحتية في حكومة نتنياهو.

ويعود ذلك لاقدامه على احتلال بيت يملكه عربي في أحد الأحياء الإسلامية في المدينة. وما تبعها من خطوات مشابهة في القرى والمدن المحيطة بالقدس من طرف الجماعات اليهودية المتطرفة، وعمل اليهود خلال هذه الفترة على تغيير أسماء

جدول رقم (١٩)

أسماء بوابات القدس التاريخية والاسم العبري بعد التهويد

الاسم العربي التاريخي	الاسم العبري بعد التهويد
١- باب الخليل	مشاغر يانو (يافا)
٢- باب الجديد	شاغر هحداش
٣- باب العمود (دمشق)	شاغر شكيم
٤- باب الزاهرة (السامرة)	شغار هورودس
٥- باب ستنا مريم	شاغر هآريوت (الأسود)
٦- باب المغاربة	شاغر هأشفا (النفايات)
٧- باب الرحمة	شاغر هرحميم
٨- باب النبي داود	شاغر تنسييون (صهيون)

٢- أساليب المصادرة :

١- إعادة تصميم الخرائط الهيكلية وإقرارها، للحد من النمو العمراني والسكاني للأحياء العربية، في الوقت الذي تتاح فيه الفرصة للأحياء اليهودية بالتوسع،للإحاطة بالأحياء العربية في المدينة والقرى المجاورة لها.

وكانت نتيجة ذلك تجميد إمكانية الانتفاع لأكثر من (٤٠٪) من أراضي القدس العربية، واتاحة الفرصة للسيطرة عليها من قبل اليهود.

٢- الاستملاك : وذلك بحجة المصلحة العامة، فاستولت على الأراضي التي كانت تملكها بلدية القدس سابقاً، والأراضي التي ملكها مواطنون عرب، غادروا المدينة بعد عدوان ١٩٦٧ لكونها أملاك غائبين.

٣- الاستملاك بقصد إقامة محميات طبيعية أو شق طرق أو تحديد خطوط ضغط عالي، وبحجة وجود أماكن أثرية وتاريخية وتوسيع المستوطنات القائمة، وصادرت الحكومة الإسرائيلية في (١٩٩٥/٣/١٤) تحت مظلة ما ذكر في هذه النقطة مساحة (٢٠٤٠) دونم.

جدول رقم (٢٠)
الأراضي المصادرة بالأرقام *

تاريخ المصادرة	المنطقة/ الحي	المساحة بالدونم
١٩٦٨/١/٨	جفعات شابيرا (التلة الفرنسية)	٣٣٤٥
	راموت أشكول، ومعلوت دفنة	٤٨٥
	المجموع	٣,٨٣٠
١٩٦٨/٤/١٤	نفيه يعقوب	٧٦٥
	الحي اليهودي	١١٦
	المجموع	٨٨١
١٩٧٠/٨/٣٠	نفيه يعقوب	٤٧٠
	راموت - الون	٤,٨٤٠

* المصدر: سياسة عنصرية، تقرير مركز بتسيلم، القدس، ١٩٩٥، ص: ٥٢ (ولم يشمل المسح بعض المستوطنات الصغيرة، فبحساب الأرض المقامة عليها يصل مجموع ما تمت مصادرته حتى الآن لغرض الاستيطان حوالي (٢٤,٢٧٥ دونماً).

	رينحس – شعفاط	
	تليفوت شرق	٢,٢٤٠
	جيلو	٢,٧٠٠
	عطروت	١,٢٠٠
	جاي بن هنوم	١٣٠
	باب يافا	١٠٠
	منطقة رمات راحل	٦٠٠
	المجموع	١٢,٢٨٠
١٩٨٠/٣/٢٠	بسغات زئيف	٤,٤٠٠
١٩٨٢/٧/١	عطروت	١٣٧
١٩٩١/٥/١٦	جبل أبو غنيم	١,٨٥٠
المجموع		٢٣,٣٧٨

٣- الاستيطان ومحاصرة المدينة المقدسة :

أخذ الإسرائيليون منذ احتلالهم لشرقي القدس عام ١٩٦٧ بالعمل وفق خطط مدروسة لتهويد المدينة عملياً، وذلك من خلال مصادرة الأراضي أولاً كما ذكر وبناء المستوطنات ثانياً "

ولهذا أقدمت السلطات الإسرائيلية على وضع خطة عرفت "بخطة الأحزمة" ، لمحاصرة القدس من جميع الجهات وخاصة سد منافذ تواصلها جغرافياً وسكانياً وديمغرافياً مع الضفة الغربية، ولعزلها ووضع الفلسطينيين داخلها وخارجها أمام الأمر الواقع.

وخطة الأحزمة المذكورة سالفاً تتلخص في إقامة ثلاثة أحزمة استيطانية وفق الخطط التالية :

١- الحزام – الطوق الأول : يحاصر البلدة القديمة وضواحيها فيربطها بالجزء الغربي، إذ تم إنشاء الحي اليهودي داخل السور الأثري والحديقة الوطنية حول شرق السور وجنوبه والمركز التجاري الرئيسي ضمن هذا الحزام.

٢- الحزام – الطوق الثاني : يحاصر الأحياء العربية خارج السور في المناطق الواقعة داخل حدود أمانة بلدية القدس إبان الحكم الأردني من ثلاث جهات،

بمستعمرات تتخذ على شكل أقواس لتعزل المدينة عن الكثافة السكانية العربية في الشمال والجنوب، ويزيد عدد المستوطنات الواقعة ضمن هذا الحزام علي (١١) مستعمرة.

٣- الحزام - الطوق الثالث: يهدف لحصار مدينة القدس الكبرى وفق المشاريع الإسرائيلية المقترحة تماماً، أي عزلها عن الضفة الغربية، وهذا يعني إضفاء الصبغة اليهودية عليها، مع وجود القرى العربية والقدس الشرقية داخل حدودها وذلك على شكل أقلية قومية في وسط أغلبية يهودية. وجاء مشروع الاستيطان في جبل أبو غنيم اللبنة الأخيرة تقريباً في إغلاق الطوق على مدينة القدس الشرقية، ومشروع رأس العامود المجمد حالياً أيضاً .

جدول رقم (٢١)

أهم الأحياء اليهودية التي أنشئت في القدس بعد عام ١٩٦٧

الرقم	المستوطنة	سنة الإنشاء	المساحة بالدونم	ملكية الأرض المصادرة	التصنيف	ملاحظات
٣	رامات اشكول	١٩٦٨	٦٧٥	لفتا، القدس	مدني	غربي مدينة القدس
٧	الحي اليهودي	١٩٦٨	١٧٥	البلدة القديمة	مدني	حي المغاربة والشرق والريان
٨	الجامعة العبرية	١٩٦٩	٨٠٠	العيسوية، شعفاط، الطور	مدني	أسست عام ١٩٢٤ جزئياً
١٠	التلة الفرنسية	١٩٦٨	٥٨٧	شعفاط العيسوية	مدني	جبعات شاييرا
٢	راموت	١٩٧٠	٢٩١٦	لفتا، بيت اكسا، بيت حنينا	مدني	قانون استملاك لمصالح عامة
١١	عطروت	١٩٧٠	١١٥٨	بيت حنينا، قلنديا، الرام	صناعي	دمرت عام ١٩٤٨
٤	جيلو	١٩٧١	٢٤٧٥	بيت جالا، شرفات، المالحة	مدني	استملاك مصالحة عامة
١	نفيه يعقوب	١٩٧٢	١٠١٦	حزما، بيت حنينا	مدني	كفار عفري سابقاً
٥	تلبيوت الشرقية	١٩٧٣	٣٩٥	صور باهر	مدني	استملاك مصالحة عامة
٦	معلوت دفنا	١٩٧٣	٤٨٥	البلدة القديمة	مدني	استملاك مصالحة عامة
١٨	مشور ادوميم	١٩٧٤	٩٨٣	العيسوية، الطور، الخان الأحمر	صناعي	الظهير الصناعية للقدس
٢٨	قاليا	١٩٧٤	٤١٧	السواحرة	مدني	
١٥	معاليه ادوميم	١٩٧٥	٢٠٩٢	العيزرية، أبو ديس	مدني	أملاك حكومية
٢٢	جفعات زئيف	١٩٧٧	١٢٣٣	بيتونيا، الجيب	مدني	أراضي بيتونيا والجب
١٩	جفعون	١٩٧٨	١٥٠	الجيب	مدني	أراضي قرية الجيب
١٦	كفار ادوميم	١٩٧٩	٤٣٣	عناتا	مدني	منطقة شبه صحراوية

٢٠	جفعات حدشاه (أ)	١٩٨٠	٤٦٢	بيت اجزا، بدو	مدني	أراضي بيت اجزا
٢٣	جفعات بنيامن	١٩٨٣	٣٦٩	جبع	مدني	أراضي قرية جبع
٢٥	علمون	١٩٨٣	٢٩٨	عناتا	مدني	كنعانية اسماً
٢٩	كسيدار	١٩٨٤	١٦٦	أبو ديس	مدني	
١٢	بسغات زئيف	١٩٨٥	١٢٨١	بيت حنينا، حزما	مدني	استملاك مصالحة عامة
٢٤	هارأدار	١٩٨٥	٤٠٨	بيت سوريك، بدو	مدني	داخل الضفة الغربية
١٣	بسغات عومر	١٩٨٧	١٦٨٣	حزما	مدني	متدينون
٢٦	ناحل عناتوت	١٩٨٨	٦٥٦	عناتا	عسكري	معتقل
٩	ريخس بشعفاط	١٩٩٠	٧٧٨	شعفاط	مدني	استملاك مصالحة عامة
١٤	جفعات همتوس	١٩٩١	١٣٧	بيت صفافا، بيت جالا	مدني	أملاك حكومية
١٧	نفي برات	١٩٩١	٣٣	حزما، بيت حنينا	مدني	كفار أدوميم (ب)
٢١	كفعات حدشاه(ب)	١٩٩١	٤٢	بيت اجزا	مدني	أراضي بيت اجزا
٢٧	ألون	١٩٩١	١٢٥	عناتا	مدني	فوق وادي القلط
			٢٢,٤٢٥			
٣١	جبل أبو غنيم		١٨٥٠			
			٢٤,٢٧٥			

٤ – الأحياء اليهودية الجديدة :

١ – الحي اليهودي :

بدأ باستيطانه فور انتهاء حرب حزيران ١٩٦٧، يشمل هذا الحي المنطقة الواقعة ما بين (الحائط الغربي) للمسجد الأقصى ودير اللاتين في القدس، وجميع الأراضي تابعة للوقف الإسلامي، وقسم منها ملكية خاصة.

أخلت سلطات الإحتلال الإسرائيلي عنوة أربعة أحياء عربية رئيسة في الجانب الجنوبي من البلدة القديمة وهي "حي الشرفا"، "باب السلسلة"، "حي الباشورة"، "وحي المغاربة"، وشرعت بهدم العقارات والأبنية في هذه الأحياء، فهدم (٦٦٠) منزلاً وصودر حوالي (٦٠٠) منزل آخر، وأجلي بالقوة حوالي ٦,٥٠٠ عربي، وبدئ بإنشاء ما يسمى بالحي اليهودي داخل البلدة القديمة على مساحة مقدارها ١١٦ دونماً .

من جهة أخرى صادرت سلطات الإحتلال الإسرائيلي مساحات واسعة من الأراضي لمواطنين عرب في منطقة وادي الجوز بحجة إقامة مبان جديدة لإسكان المواطنين العرب الذين أجلوا عنوة عن البلدة القديمة.

٢- حي شابيرا (التلة الفرنسية) :

ضاحية سكنية أقيمت عام ١٩٦٩ في إطار القطاع الإستيطاني الشمالي المحيط بمدينة القدس. وبالتحديد شمال شرقي المدينة، وعلى طريق القدس - رام الله صممت مباني هذا الحي لتشكل حاجزاً إستيطانياً بين مركز مدينة القدس العربية والجزء الشمالي منها، حيث تشكل مجموعةالضواحي : رمات أشكول، التلة الفرنسية، الجامعة العبرية، خطاً واحداً ومحكماً يسيطر على المنفذ الشمالي للمدينة المقدسة.

٣- الجامعة العبرية :

أقيمت هذه الكتلة السكنية عام ١٩٦٨ ضمن إطار القطاع الشمالي المحيط بمدينة القدس العربية على جبل سكوبس بعد أن صادر الإحتلال الإسرائيلي المناطق العازلة المحيطة بمباني الجامعة العبرية القديمة والمستشفى التابع لها.

في المرحلة الثانية، قامت سلطات الإحتلال الإسرائيلي ببناء مجموعات ضخمة من المباني ذات الطابع الإستراتيجي العسكري.

٤- عطروت :

أنشئت عام ١٩٧٠ بالقرب من مطار القدس "قلنديا" على أرض مساحتها نحو (١٠٠) دونم، صودرت من أهالي " بيت حنينا". كما تم توسيع هذه المنطقة عام ١٩٨٠ بإضافة (٥٠٠) دونم إليها صادرتها السلطات الإسرائيلية من (قلنديا).

٥- تلبيوت الشرقية (الطالبية الشرقية)

أقيمت عام ١٩٧٣ في إطار القطاع الإستيطاني الجنوبي المحيط بمدينة القدس على أراضي جبل المكبر وصور باهر والشيخ سعد بالقرب من "أبو الثور" وعند السفح الجنوبي للتل الحكومي حيث مقر الأمم المتحدة (مقر المندوب السامي).

٦- راموت (النبي صموئيل) :

كان الهدف من إقامة هذه الضاحية السكنية اليهودية عام ١٩٧٣ تعزيز الطوق الإستيطاني المدعم للطوق الأول المحيط بمركز المدينة وإحكامه، ذلك أن هذا الطوق من شأنه أن يحد من امتداد المناطق العربية في القدس المحتلة، وهو بهذا يشكل موقعاً متوسطاً بين الخط السكاني العربي : "شعفاط" - "بيت حنينا" إضافة إلى إشرافها على القريتين العربيتين بيت حنينا القديمة وبيت إكسا.

٧- سانهدريا :

أقيمت كضاحية سكنية في عام ١٩٧٣ إلى الشمال الشرقي من القدس علي

أراضي عربية صودرت من "شعفاط"، وهذه المستعمرة تشكل امتداداً لضاحية "رامات أشكول".

٨- جيلو (جيلو شرفات):

أقيمت كضاحية سكنية عام ١٩٧٣ على مرتفع يبعد كيلومتراً واحداً عن قرية بيت صفافا إلى الجنوب الغربي من القدس على أرض الصليب قرب بيت جالات، وتعود معظم أراضيها لأهالي بيت جالا، وقريتي بيت صفافا وشرفات.

٩- معاليه أدوميم (منطقة الخان الأحمر):

أقيمت المدينة الإستيطانية (معالي أدوميم) بمبادرة من النواة الإستيطانية (معاليه أدوميم)، حيث يعود بدأ العمل بهذه المستوطنة إلى عام ١٩٧٤، حين توجهت المجموعة الإستيطانية (معاليه أدوميم) إلى الحكومة الإسرائيلية طالبة الموافقة على إقامة منطقة صناعية في منطقة الخان الأحمر على طريق أريحا - القدس على بعد ١١ كم شمال شرقي القدس، على أن يلحق بها معسكر لسكن العمال العاملين في هذه المنطقة الصناعية، وتعتبر اليوم معاليه أدوميم أكبر المدن الإستيطانية في الضفة الغربية المحتلة.

وفي صيف عام ١٩٧٥ استقرت أول نواة استيطانية فوق أرض الخان الأحمر(معاليه أدوميم)، تشرف على غور أريحا والبحر الميت، وغور الأردن، وغور البقيعة، الذي يطلق عليه اليوم (بقعات هوركانيا) وهي تبعد ٦ -٨كلم عن الشاطئ الغربي للبحر الميت، وترتفع هذه المنطقة عن سطح البحر حوالي (٤٨٠) متراً.

وفي عام ١٩٧٧ قررت سلطات الإحتلال الإسرائيلي تحويل (معاليه أدوميم) إلى مدينة، وفي آب ١٩٧٩ وضع (دافيد ليفي) وزير الإسكان والبناء آنذاك الحجر الأساسي لهذه المدينة الجديدة، حيث تم بناء المدينة على مرحلتين ضمن برنامج "ابن بيتك".

وكان موشيه ديان أول المبادرين إلى إقامة هذه المدينة الإستيطانية ضمن الطرق الإستيطانية التي تلتف حول عنق المدينة المقدسة، معللاً ذلك بصفته وزيراً للدفاع لأغراض عسكرية أساسها: أن إسرائيل قد أقامت أحياء سكنية في غربي وشمالي وجنوبي القدس، لكنها تركت الجهة الشرقية مفتوحة، وأنه بإقامة مثل هذه المدينة يمكن إغلاق وسد هذه الثغرة، وقد شاركه في هذا الرأي عضو الكنيست عن حزب المفدال وزير الأديان آنذاك "زفولون هامر".

وقد أصبحت مدينة معاليه أدوميم اليوم مركزاً تجارياً واقتصادياً واجتماعياً مهماً للمستوطنات اليهودية التي أقيمت في هذه المنطقة، وهي مستوطنات "مخماش" التي أقيمت على أراضي القرية العربية مخماس، ومستوطنة "كفارأدوميم"، ومتسبية بريمو وكيبوتس بيت هعرفا، ومعليه أفرايم، والموغ، وقاليا.

كما قامت السلطات الإسرائيلية في نفس الوقت بتهويد المواقع والمعالم التاريخية العربية والإسلامية في القدس وضواحيها (أنظر جدول رقم ( )) وكذلك بتغيير أسماء بوابات المدينة العربية إلى أسماء عبرية (أنظر جدول رقم ( )) في محاولة منها لتكريس طمس الإنتماء الحضاري العربي الإسلامي لهذه المدينة، ولتغييب كل ما يثبت حقوق العرب والمسلمين فيها.

جدول رقم (٢٢)
تهويد المواقع والمعالم التاريخية العربية في القدس وضواحيها بعد نكسة حزيران عام ١٩٦٧

الاسم العربي	الاسم العبري بعد التهويد	السنة التي تم فيها التهويد
١- الشيخ جراح / شمال غرب القدس	رمات اشكول	١٩٧٨
٢- الشيخ جراح / تل الذخيرة	جفعات هممفتار	١٩٧٣
٣- الشيخ جراح / غربي	صموئيل هليفي	
٤- التلة الفرنسية	حي شاييرا	١٩٦٩
٥- حي المغاربة والشرفا	هروفع هيودي (الحي اليهودي)	١٩٦٧
٦- جبل الزيتون	الجامعة العبرية (جبل سكوبكس)	١٩٦٩
٧- جبل المكبر	أرمون	
٨- الطالبية الشرقية	تلبيوت الشرقية	١٩٧٣
٩- النبي يعقوب	نفي يعقوف	١٩٧٣
١٠- قلنديا	عطروت	١٩٧٠
١١- النبي صموئيل	رموت	١٩٧٣
١٢- الخان الأحمر	معاليه أدوميم	١٩٧٢
١٣- الجيب	جفعون	١٩٧٩

١٤- جبع	جعفوت	شمال غرب كفار عصيون
١٥- شرفات	جيلو	١٩٧٣
١٦- اللطرون	مفوحورون	١٩٦٩
١٧- عمواس	كندا بارك	
١٨- خربة العديسة	جفعون حدشا	١٩٨٠
١٩- اللطرون	كندا بارك	١٩٧٦
٢٠- بيتين	بيت أيل	١٩٧٧

٥ - المشاريع الإستيطانية اليهودية في القدس ١٩٩١ - ١٩٩٣:

برغم بدء مسيرة السلام في الشرق الأوسط لحل الصراع العربي - الصهيوني إلا أن مشاريع الاستيطان لم تتوقف في قلب مدينة القدس وعلى امتداد حدود خارطتها الهيكلية، فقد نشرت المجلة العسكرية الإسرائيلية "بمحانيه" يوم ١٩٩١/٩/١٩م، نصوص عدد من مشاريع التهويد الاستيطانية تحت عنوان "القدس في عام ألفين"، ومن أبرز مكونات هذه المشاريع [١٥٦] :

١ - إنشاء ٢٦ ألف وحدة سكنية جديدة.

٢ - بناء محطة سكة حديد جديدة وسوق تجاري كبير مع محطة باصات ضخمة إضافة إلى ألف فيلا تقام على أراضي قرية المالحة المصادرة منذ عام ١٩٤٨ الواقعة في الجهة الغربية من القدس.

٣ - إقامة أبينة وزارية ومجمع للمؤتمرات والمناسبات في حي مأمن الله (ماميلا) والمسكوبية والمنطقة الواقعة بينهما.

٤ - بناء عدد من الكنس (معابد يهودية) خارج الأسوار وداخلها، ومنها واحدة ستكون أكبر كنيس يهودي في العالم.

٦ - شق طريق من رام الله إلى بيت لحم لربط ضواحي القدس المترامية الأطراف المقاومة على حساب الأحياء والقرى العربية.

٧ - زيادة عدد السكان فيها إلى (٨٠٠١) ألف نسمة.

إن نظرة إلى القدس بعد عشرين عاماً من هذا التوسع الذي ستشهده هذه المدينة بفعل المشروعات الضخمة سيغير النظرة إلى المدينة القائمة منذ مئات السنين، ولعل أبرز المشاريع التي أوردها المدير العام لجهاز التطوير في بلدية القدس المحتلة (عوزي فكسلر) كما أشار إليها شاحر إيلان، وهي :

(١) مشروع يقع في الجهة الجنوبية الغربية من موقع محطة القطار شمال القدس، يضم بالإضافة إلي مقطع طرق كبير، محطة سكة حديد إلى جانب السوق المحلي الكنيون والأستاديوم والمنطقة الصناعية.

(٢) يتمثل المشروع بشق طرق وشوارع كبيرة تغير نظام حركة المواصلات والسير التي كانت سائدة منذ العهد العثماني.

(٣) بناء عدد من المشروعات الضخمة في القسم الشرقي من وسط المدينة في جوار البلدة القديمة بمساحة ربع مليون متر مربع.

(٤) مشروع توسعة المدينة بضم ثماني مستوطنات إلى حدود بلدية مدينة القدس بواقع (٣٠) ألف دونم من غرب المدينة، وهذه الخطوة تعد تدعيماً لما صرح به أرئيل شارون وزير البناء الإسكان آنذاك من أنه يجب الموافقة والتسليم بفكرة توسيع رقعة هذه المدينة إلى أن تحين الفرصة لضم مساحات من الأرض من شرق المدينة وشمالها وراء الخط الأخضر.

كما أن هناك اتجاهاً لاتباع أسلوب في البناء ينفذ على طريقة إنشاء مناطق إقليمية على شكل قطاعات من البناء كالساحات العامة الواسعة المحاطة بالأبينة لوصل المناطق بعضها ببعض.

(٥) مشروع للتوسع في البناء جنوب المدينة عند بكيبوتس "رامات راحيل" ليضم ما يعرف اليوم بالمجلس الإقليمي (فطيه يهودا)، وذلك ببناء ألفي وحدة سكنية من أجل أن يربط تلبيوت بجبل السور.

(٦) مركز المدينة (البلدة القديمة): سيتم إقامة مشروع كبير جداً في حي ماميلا مأمن الله)الواقع قرب شارع يافا وتبلغ مساحة بنائه (١٥٠) ألف دونم، تزيد تكاليفه عن ثلاثماية مليون دولار، يقوم بتمويله المليونير الأنجليزي اليهودي (سيريل شتاين) بعد موافقة الحكومة الاسرائيلية على شراء العقارات والممتلكات في هذا الواقع، وقد تم بالفعل بناء فيلا ضخمة لرئيس الكيان الإسرائيلي السابق (حاييم هرتسوغ) إضافة إلى بناء ساحة ضخمة وفندق لشركة هيلتون، كما ستقيم خلف هذا الشارع مؤسسة تطوير القدس مشروعاً ضخماً بمبلغ (١٠٠) مليون دولار على مساحة (٥٠) ألف م٢ يطلق عليه اليوم إسم ساحة البلدية، ويضم مكاتب البلدية المحلية واللوائية ومكاتب الشركات الخاصة ببلدية القدس.

(٧) توسعة شبكة المواصلات في قلب المدينة المقدسة: تقرر توسعة الشارع رقم

(١) الذي يربط بين شمال المدينة ووسطها وهو الطريق الذي يجتاز المنطقة الحرام التي كانت حتى عام ١٩٦٧ تفصل بين شطري المدينة (القدس الشرقية والقدس الغربية)، ولهذا الشارع أربعة مسارب يتم زيادة عرضه بثلاثة أضعاف في قسم كبير منه (من ١٢م – ٣٢م) مما يؤدي إلى هدم المنازل العربية والساحات التي كانت تخص هذه المنازل. كما سيتم شق شارع آخر يحمل الرقم (٤) وسيكون على شكل أوتوستراد سريع بلا مفارق أو تقاطعات، يبدأ في رام الله وينتهي عند التجمع الإستيطاني (غوش عتسيون) في مشارف بيت لحم من الجهة الجنوبية، أي من حي راموت في أقصى شمال القدس إلى (جيلا) عند بيت جالا في الجنوب، وبين هذه الطرق تقام عشرة مشاريع كبيرة منها سوق القدس الكبير (الكنيون) على مساحة (٤٠) ألف م٢، وثلاثة أسواق مركزية، وثلاث دور للسينما، وحي سكني حديث يبنى فيه (١٠٠٠) فيلا وحديقة حيوانات على تلة المالحة وبيت المقاتل، ومدرسة للمتفوقين وحديقة للتكنولوجيا تقام على منطقة صناعية علمية بمساحة (٦٠) م٢.

٦- التخطيط المتواصل لتغيير معالم المدينة جذرياً وفرض الطابع اليهودي :

يلاحظ توالي وضع ورسم المخططات الإسرائيلية لتهويد القدس، حيث قال المهندس المعماري اليهودي دافيد كرويلنكر في معرض حديثه عن المخططات الإسرائيلية التي وضعت لإستكمال عملية تهويد القدس أن دافيد بن غوريون أول رئيس لوزراء إسرائيل دعا علناً إلى هدم مدينة القدس بلا تردد بعد احتلالها مباشرة في ١٩٦٧/٦/١٩ في أعقاب عدوان حزيران لعام ١٩٦٧ أي بعيد احتلال القدس بـ١٤ يوماً، فقد جاء على لسان بن غوريون في مقر حزب رافي (قائمة عمال أرض إسرائيل) قوله: "إن أفضل وسيلة لتحقيق المثل والأهداف الصهيونية هي هدم أورشليم (القدس) بصورتها الحالية بلاد تردد، دون الحاجة إلى إضافة مبان ومنشآت جديدة تقام فيها، وعليه فأنا أقترح التعجيل بهدم سور البلدة القديمة، لأننا نريدها أورشليم واحدة لا اثنتين.. فهذه المدينة من صنع أحد السلاطين العثمانيين بناها في القرن السادس عشر" [١٥٧] :

أما أبرز عناصر وموارد هذه المخططات فهي: [١٥٨]

١- هدم أسوار مدينة القدس القديمة مع تدمير المباني العربية التاريخية المقامة بين ثنايا هذه الأسوار

٢- بناء الهيكل المزعوم على أنقاض هذه المعالم التي يصار إلى هدمها. وفي

مقدمتها الحرم القدسي الشريف بمنشآته وأوقافه وساحاته.

٣- إنشاء شبكة قطارات كهربائية في قلب المدينة.

٤- إنشاء برج مراقبة بإرتفاع (٢٥٠) متراً.

٥- إنشاء السوق الكبير (الكنيون) على أراضي قرية المالحة العربية المصادرة منذ عام ١٩٤٨ الواقعة غرب القدس.

٦- تنفيذ مشروع تطوير المركز التجاري في القدس الشرقية بهدف تقطيع أوصال الأحياء العربية خارج الأسوار الواقعة شمالها وغربها واستبدالها بأحياء يهودية.

٧- مخططات لمشاريع تنفذ مستقبلاً :

١- مشروع بناء الهيكل المقدس (هيكل سليمان) :

أعده الدكتور "عاموس أوركاف" رئيس الأطباء في مؤسسة خدمات التشغيل، ويتلخص بتشييد الهيكل المقدس فوق قاعدة محمولة على عشرة أعمدة ضخمة، أساساتها مثبتة في ساحة حائط "المبكى" (الحائط الغربي)- حائط البراق - وعدد أعمدته عشرة بعدد الوصايا العشر، وشكله يشبه الهيكل الذي صممه البروفيسور آفي بونا في فندق هولي لاند.

٢- القطارات الكهربائية الشفافة :

صاحب هذه الفكرة برميا هوغشرون -سويدي متهود- ومشروعه يتخلص مشروعه ببناء سكة حديد عليا تتحرك قطاراتها على خطوط سكة حديد تشبه قنوات المياه، وتسير بسرعة ٣٥٠كم/ الساعة، والقطارات تأخذ شكل صواريخ منصوبة تشبه القطارات العاملة في فرنسا واليابان.

٣- مخطط مشروع آخر لإقامة الهيكل المقدس :

يقام هذا الهيكل حسب نبوءة "حزقيال النبي"، وهو المخطط الذي تدعو إلى تنفيذه رابطة المدرسة الدينية (عطورات كوهنيم) تحت اسم "أورشليم العتيدة"، ويتخلص بتشييد الهيكل بارتفاع (١٥٠) متراً، بحيث يضم عدداً كبيراً من الطوابق، وقد صممه مفسر التوارة (مئيرليفوش بن يحيئيل ميخال) (١٨٨٩٠-١٩٧٩)، وهو أستاذ لتلامذة المدارس الدينية الإشكنازية.

٤- توسيع منطقة حائط البراق (حائط المبكى الغربي) :

قامت سلطات الإحتلال الإسرائيلي مباشرة بعد احتلال الشطر الشرقي

من القدس بتغيير معالم المنطقة الملاصقة – لحائط البراق (حائط المبكى)، كما أمر ليفي أشكول رئيس وزراء الكيان الإسرائيلية آنذاك بهدم حارة المغاربة في البلدة القديمة لتوسعة الساحة الواقعة أمام الحائط الغربي.وبيعد استكمال احتلال المدينة المقدسة طلب ممثلو وزارة الأديان من مختلف الطوائف اليهودية من المهندس الأمريكي الياباني (أيسامو نوغومستي) وضع مخطط لحدود منطقة الصلاة لليهود، حيث اقترح في حينه حفر الساحة على مستوى الهروديون واستخدام المستوى الحالي كسطح. وقد استؤنف العمل بهذا المشروع عام ١٩٧٣ حين قدمت شركة إعمار الحي اليهودي ممثلة بشخص المهندس الإسرائيلي – الكندي(موشيه سفاديا) عرضاً لكشف (١٤) مدماكاً مخفياً من الحائط الغربي، وبناء ثلاث درجات كبيرة تمتد من سفوح هذا الحائط إلى الحي اليهودي، حيث يتمكن اليهود من إجراء مراسيم الصلاة في الحرم السفلى وفي الساحة العليا يعقدون الاجتماعات وينظمون اللقاءات ذات الطابع اليهودي الخالص.

٥ – بناء برج مراقبة يأخذ شكل نجمة داود بارتفاع (٥٢٠) متراً في جوار جبل هرتسل.

٦– إقامة جامعة ذات ثقافات متعددة تتحول بعد ذلك إلى مركز أبحاث عالمي للسلام. وضعت تصاميمها (رينا شاف) المهندسة المعمارية الأمريكية.

أما على الصعيد التجاري فإن أبرز المشروعات التي تضمنتها المخططات الإسرائيلية هذه (المخططات التي يتم تنفيذها تباعاً)فهي :

(١) مشروع السوق الكبير (الكينون) – سوق المالحة :

وأقيم هذا السوق على أراضي قرية المالحة الغربية الواقعة في الجزء الغربي من مدينة القدس بعد أن أصبحت ضاحية من ضواحيها بعد ضمها إلى القدس، شأنها شأن أراضي قرى لفتا – وعين كارم – وبيت صفافا.

وتعود فكرة بناء هذا السوق الضخم – كينون – إلى منتصف الثمانينات، حيث بلورها المهندس اليهودي (ابراهام تيسكي) واضعاً نصب عينيه فرض طابع بنائي هندسي يهودي في قلب البلدة القديمة من مدينة القدس التاريخية، حيث صرح بذلك المهندس "عزرائيلي" لمجلة "دفار هشفوع" الأسبوعية في مقابلة معه يوم ١٩٩٣/٣/١٢. "قائلاً إننا نسعى جاهدين إلى إبراز الفن اليهودي المعماري في داخل أورشليم من خلال هذا البناء، هذا الفن الذي يبدو جلياً من خلال بناء الحواجز

الفولاذية، وزخرفة القباب، وكشف الصورة الجمالية لعمل الفنان اليهودي إيفان شوفال"، وقد بلغت نفقات هذا المشروع (٨٠) مليون دولار نفذته شركة كينيث، ويمكن توزيع مساحة البناء على النحو التالي :

١٠٠,٠٠٠م٢ مخصصة كمنطقة تجارية، و٣٦,٠٠٠م٢ مرافق عامة شعبية، و١٢,٠٠٠م٢ مكاتب ومؤسسات،و٣٠,٠٠٠م٢ مخصصة لدور السينما.

وكان تيدي كوليك رئيس بلدية القدس المحتلة حتى عام ١٩٩٤ قد علق على هذا المشروع الضخم بقوله :" مشروع ذو بداية ناجحة يمثل ضرورة ملحة لإنشاء سلسلة من المعالم اليهودية تبرز قيم الفن اليهودي والمعتقدات اليهودية من مدينة تتعدد فيها الديانات ".

(٢) مشروع تطوير مركز تجاري في القدس الشرقية على طريقة تهويد الأراضي وإضعاف المراكز التجارية العربية يشمل هذا المشروع (٧٠٠) دونم قسمت بحسب المخطط الهيكلي إلى قسائم من المساحات، كل قسيمة حددت بلون أو خصصت بناحية من نواحي التطوير، وقد كشف عن هذا المشروع أبراهام كحيلة نائب رئيس البلدية تيدي كوليك عبر الصحافة العبرية الصادرة يوم ١٩٩٣/٣/١٨، ويعود تاريخ هذا المخطط الهيكلي إلى عام ١٩١٧ حين رسم الجنرال اللنبي مرسوماً للتنظيم الهيكلي لمدينة القدس، وقسمه إلى مجموعة من الأقسام هي :

١- تسعون دونماً للإسكان وقد حددت باللون الأزرق.

٢-مائتان وستون دونماً اعتبرت مناطق قابلة للتطوير وقد حددت باللون الزهري.

٣- مائة عشرون دونماً اعتبرت مناطق قابلة للتطوير وقد حددت باللون الأبيض.

٤- باقي هذه المساحة خصصت لإقامة المؤسسات العامة فيها.

إضافة إلى هذه المشاريع هناك مخططات هيكلية ضمن الخارطة الهيكلية التي تحمل الرمز "ع.م.م" التي تضم أرضاً مساحتها (١٠) كم٢، وتشمل مناطق الشيخ جراح (أرض السمار - أراضي منطقة الرام - ومنطقة وادي الجوز - ومنطقة الصورانة) وغيرها، وهذه تعود كلها إلى تاريخ ١٩٦٨/٨/١، وهي الأراضي التي سماها (أبراهام كحيلة) المناطق الخضراء التي ستخصص كمناطق ترفيهية سياسية اصطلح على تسميتها بـ"البانوراما"

٨- مشاريع الإستيطان في القدس وتهويدها وتغيير معالمها (١٩٩٤-١٩٩٩)

تسلم ايهود أولمرت مرشح الليكود منصب رئيس بلدية القدس المحتلة في عام ١٩٩٢ بعد أن تقلد هذا المنصب تيدي كوليك أحد قادة حزب "رافي" سابقاً وممثل حزب العمل منذ عام ١٩٦٦، وألمرت ليس صاحب فكرة تطوير القدس (بحسب المفهوم الإسرائيلي)، إنما جاء ليكمل ما بدأه سابقوه في حكومات إسرائيل المتعاقبة وإدارات بلدية القدس في رصد الميزانيات وبذل الجهود لتوسيع رقعة القدس المحتلة" ميتروبوليتان"، بغية توسيع القدس وزيادة رقعة صلاحية البلدية، إضافة إلى مضاعفة نسبة اليهود في مدينة القدس. ففي ١٩٩٤/١١/٢٤ نشرت صحيفة "نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" [١٥٩] الاسرائيلية المسائية خارطة لمدينة القدس توضح فيها الأماكن التي ستبنى عليها(٣٠) ألف وحدة سكنية خلال السنوات الخمس المقبلة (١٩٩٤-١٩٩) (بعد توقيع اتفاقات السلام مع الفلسطينيين والأردنيين، وفي عهد حكومة العمل). ويلاحظ أن هذه الوحدات ستضاف إلى أحياء استيطانية جديدة كما ستضاف وحدات سكنية إلى الأحياء اليهودية القائمة في القدس الغربية.

أما تفاصيل الخطة حسبما أوردتها العديد من المصادر الصحفية الإسرائيلية الى جانب صحيفة (يديعوت أحرونوت) فتؤكد أن دائرة أراضي إسرائيل وضعت في برنامجها مخططاً لبناء أكثر من (٣٠) ألف وحدة سكنية في القدس خلال السنوات الخمس القادمة (١٩٩٤-١٩٩٩)، يبنى جزء كبير منها في القدس الشرقية. وبموجب الخطة التي نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت بعض تفاصيلها، فإنه من الممكن البدء ببناء عشرة آلاف وحدة خلال العام المقبل (١٩٩٥).

جدول رقم (٢٣)

الوحدات السكنية التي كانت مقترحة للبناء في القدس عام ١٩٩٥*[١٧]

الاسم العربي	عدد الوحدات السكنية	مكان البناء	ملاحظات
مستوطنات بسغات زئيف، نفيه يعقوف، تل بيوت شرف وجيلو	٢٥٠٠ وحدة		
جبل أبو غنيم	٥٥٠٠ وحدة	(القضية أمام المحكمة العليا بسبب الأراضي المصادرة)	
رمات راحيل	١٥٠٠ وحدة	قرب صور باهر / شرقي القدس	سيبدأ العمل بها العام المقبل ١٩٩٥
راموت	٥٦٠ وحدة		
جفعات همطوس	٣٠٠٠ وحدة	قرب مار الياس على طريق القدس – بيت لحم	
بين جبل غنيم وجفعات همطوس	٢٠٠٠ وحدة	بين جبل غنيم وجفعات همطوس	المناقصات يعلن عنها في عام ١٩٩٥
معسكر شنلر	٦٠٠ وحدة		
الونه	٢٠٠٠ وحدة		
متسبيه نفتوح	٣٣٠٠ وحدة سكنية		
رمات بيت هكيدم	٢٠٠٠ وحدة		
مفترق بيت فجان	٣٥٠ وحدة		
بري هار	١٥٠٠ وحدة		
جفعات هانتينا	٢٠٠ وحدة		يشترط نقل برج الإرسال لشركة بيزك للاتصالات
جفات هليمود	٢٥٠ وحدة		
منطقة رافي عكيفا	٢٠٠ وحدة		
عبر غنيم	١٥٠ وحدة		
جفعات شاؤول	٤٣٠ وحدة		
الحرم الجامعي / جفعات رم	٢٨٠ وحدة		
روميمة	٢٥٠ وحدة		
رمات هداسا	١٠٠٠ وحدة		
ستهدريا الموسعة	٢٦٠٠ وحدة		
بيت زايد وعميند	٦٠٠٠ وحدة		

من جهة أخرى عاد بنيامين بن اليعازر وزير البناء والإسكان الإسرائيلي [١٦٠] فأكد نية الحكومة الإسرائيلية تنفيذ مشروعها لتهويد القدس على مراحل وذلك ببناء حوالي ٨٠٠٠ وحدة في منطقة القدس ضمن إطار القدس الكبرى، وهذه الوحدات ستعزز مستوطنات وأحياء معاليه أدوميم (الخان الأحمر)، وجعفات زئيف وبيتار. وفي هذا الصدد دافع وزيرالإسكان عن سياسة وزارته بقوله: إنه لا توجد علاقة بين السلام وبين القدس الموحدة وأنه لولا مستوطنات معاليه أدوميم، وبيتار لن تتوفر للقدس القوة الكافية لمواجهة وقف البناء ضمن مشروع القدس الكبرى، وأنه لا يجوز للحكومة الإسرائيلية الخضوع للمطالب والإحتجاجات العربية في أعقاب تصدي المواطنين العرب لحملة المصادرة والبناء في ما يسمى موقع أفرات جنوب بيت لحم عند قرية الخضر، سيما وأن شرعية حركة البناء (حسب بن اليعازر) في محيط القدس الكبرى (القدس متروبوليتان) تمت المصادقة عليها من جديد حتى في عام ١٩٩٣ بناءً على إجماع حكومي اتخذ بشأنه، وأنه وفقاً لذلك أعدت الخرائط وبذل جهد كبير جداً في خلال الأشهر الأخيرة، وصدرت مئات الكراسات التي تتضمن مخططات مشاريع البناء التي كانت ستوزع إلى سائر وزارات الحكومة والمقاولين، وفي ضوء هذه المخططات تم رسم حدود واضحة للقدس الكبرى من الشمال تتجاوز مدينتي رام الله والبيرة، وتصل إلى جنوب رام الله عند قرية الخضر (موقع أفرات)، وإلى الشرق تمتد حدود القدس الشرقية حتى حدود حزيران عام ١٩٦٧م(إلى الشرق من موقع الخان الأحمر – معاليه أدوميم)، وإلى الغرب إلى حدود بلدة عين كارم، أما الثمانية آلاف وحدة سكنية فقد وزعت حسب الترتيب التالي :

١ – معاليه أدوميم – يتم إضافة ٢٨٨٠ وحدة سكنية إليها.
٢ – جفعات زئيف – يتم إضافة ١٣٠٠ وحدة سكنية إليها.
٣ – بيتار الخاصة بالمتدينين يضاف إليها ١٤٦٦ وحدة سكنية.
٤ – كريات سيفر بإضافة ٤٠٠ وحدة سكنية إليها.
٥ – توسيع منطقة جبل (هار آدار) وزيادة الوحدات السكنية فيه.
٦ – بناء ٢١٦ وحدة إسكانية في أفرات.
٧ – بناء ٤٠٠٠ غرفة فندقية في مستوطنة معاليه أدوميم ضمن المخطط الذي نظمته وزارة السياحة الإسرائيلية في إطار زيادة وتطوير المرافق السياسية والترفيهية في هذه المنطقة كما سيتم بناء تحويلة لدوار ضخم بكلفة ١٥ مليون

شيكل في مدخل مستوطنة معاليه أدوميم. ومن الناحية الديمغرافية سيصل عدد مستوطنتي معاليه أدوميم (١٧) ألف نسمة. وأنه سيتم خلال ثلاث سنوات الإنتهاء من بناء الوحدات السكنية في بيتار. كما سيتضاعف عدد مستوطني جفعات زئيف.

وعلى أصداء إمكانية تجميد هذا المشروع قال الحاخام عوفادا يوسف زعيم حركة ساس إننا نرفض أقوال يوسي سريد، ونعتبر أعضاء حركة ميرتس خونة ومفسدين، وهو بهذا كان يرد على تصريحات يوسي سريد التي قال فيها بأن مشروع تحويل القدس إلى متروبوليتان سيؤول إلي ارتكاب خطأ سياسي كبير، ومما قاله عضو الكنيست أرييه درعي وزير الداخلية السابق في هذا السياق : إن البناء في هذه البقعة لتنفيذ مشروع القدس الكبرى "متروبوليتان" هي أقل ما يمكن أن نرضى به، وأن رابين قد أوضح له أنه لا نية بوقف البناء من حول القدس. ثم أكد هذه الحقيقة رئيس كتلة حركة شاس في الكنيست عضو الكنيست شلومو بيتزري بقوله: إنه لا يوجد أي تفكير هناك أي تفكير منطقي لوقف حركة البناء في هذه المرحلة الإنتقالية [١٦١]، نحن نؤيد سلاماً متزناً وبطيئاً، سلاماً نرضى به وليس سلاماً يقودنا إلى الإنتحار، ونحن لن نكتفي في الحديث مع رابين عن البناء حول القدس وضواحيها بل عن البناء في المستوطنات الفاصلة بيننا وبين خطوط المواجهة مع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني والمستوطنات في الجولان وقطاع غزة.

الهوامش

(١) رفيق شاكر النتشة، السلطان عبد الحميد الثاني وفلسطين (عمان : دار الكرمل للنشر والتوزيع، ١٩٨٤)، ص ص ٥٣ –٥٤ .

(٢) د. عبد العزيز محمد عوض، الأطماع الصهيونية في القدس، الموسوعة ، ص ٨٤٠ .

(٣) د. أمين مسعود أبو بكر، ملكية الأراضي في متصرفية القدس : ١٨٥٨ – ١٩١٨ (عمان : مؤسسة عبد الحميد شومان، ١٩٩٦)، ص ٢٩٠ وص ٢٩٤ .

(٤) سمير جريس، القدس : المخططات الصهيونية –الاحتلال – التهويد (بيروت : مؤسسة الدراسات الفلسطينية، (١٩٨١)، ص ١٨ .

(٥) صبري جريس ، مرجع سابق ، ص ٦٠ .

(٦) رفيق النتشة، مرجع سابق، ص ٢٦، وسمير جريس، مرجع سابق، ص ١٦ .

(٧) سمير جريس، مرجع سابق، ص ص ١٦ –١٧ .

(٨) عبد العزيز عوض، الأطماع الصهيونية في القدس ، الموسوعة ، ص ٨٦١ .

(٩) رفيق النتشة واسماعيل ياغي وعبد الفتاح أبو علية، تاريخ مدينة القدس (عمان : دار الكرمل للنشر والتوزيع، (١٩٨٤)، ص ص ٦٨–٦٩ .

(١٠) سمير جريس ، مرجع سابق، ص ١٧ .

(١١) عبد العزيز عوض، الأطماع الصهيونية في القدس، الموسوعة، ص ٨٦١ .

(١٢) المرجع السابق، ص ٨٥٧ .

(١٣) سمير جريس، مرجع سابق، ص ٢٠ .

(١٤) عبد الوهاب محمد المسيري، الأيديولوجية الصهيونية القسم الأول (الكويت :عالم المعرفة)، ص ص ١٣٢ –١٣٣ وص ١٣٥ .

(١٥) أمين عبد الله محمود، مشاريع الاستيطان اليهودي منذ قيام الثورة الفرنسية حتى نهاية الحرب العالمية الأولى (الكويت: عالم المعرفة) ، ص ص ١٤–١٥، وعبد العزيز محمد عوض، مقدمة في تاريخ فلسطين الحديث ١٨٣١–١٩١٤ (بيروت:المؤسسة العربية للدراسات والنشر) ، ص ٤٢ .

(١٦) عبد العزيز محمد عوض ، مرجع سابق

(١٧) رفيق شاكر النتشة، مرجع سابق، ص ٧٢، وعارف العارف ، المفصل في تاريخ القدس – الجزء الأول ، ص ٢٩٤ .

(١٨) رفيق شاكر النتشة، مرجع سابق، ص ٧٣ .

(١٩) حسن صبري الخولي، سياسة الاستعمار والصهيونية تجاه فلسطين في النصف الأول من القرن العشرين – المجلد الأول (القاهرة: دار المعارف ، ١٩٧٣)، ص ص ١٣ –١٤. وعبد العزيز محمد عوض،

مرجع سابق ، ص ص ٢٤٢-٨٤٣ .

(٢٠) أمين عبد الله محمود، مرجع سابق، ص ٢٩ .

(٢١) صبري جريس، تاريخ الصهيونية - الجزء الأول (بيروت: م. ت.ف - مركز الأبحاث ، ١٩٨١)، ص ص ٦٣-٦٤، وابراهيم أبو لغد، تهويد فلسطين (ترجمة أسعد رزوق) (بيروت : م.ت.ف - مركز الأبحاث، ١٩٧٢)، ص ٤٣ .

(٢٢) وجيه كوثران، فرنسا وفلسطين والصهيونية في مطلع القرن العشرين: قراءة في وثائق الخارجية الفرنسية (بيروت : دون ناشر)، ص ٥٤٤ .

(٢٣) عزمي أبو عليان ، مرجع سابق، ص ٢٢٦ .

(٢٤) د. عبد العزيز عوض، الموسوعة هامش (٧٢)، ص ٨٤٥ .

(٢٥) أمين محمود، مرجع سابق، ص ص ٦٩-٧٢ .

(٢٦) عبد العزيز عوض، مرجع سابق، ص ٨٤٥ .

(٢٧) معين احمد محمود، تاريخ مدينة القدس، (بيروت: دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٧٩)، ص .

(٢٨) العابدي، قدسنا ص ١٣٠-١٣١ عن ملكية الأراضي ٢٩١ .

(٢٩) د. أمين مسعود أبو بكر، ملكية الاراضي في متصرفية القدس : (عمان : مؤسسة عبد الحميد شومان، ١٩٩٦) ، ص ٢٩٣ .

(٣٠) عزمي ابو عليان ، مرجع سابق، ص ٢٢٧ .

(٣١) رفيق النتشة ، مرجع سابق، ص ٨٥ .

(٣٢) رفيق النتشة، مرجع سابق، ص ٨٧ .

(٣٣) عبد العزيز عوض، مرجع سابق، ص ٨٥٣ -٨٥٤ .

(٣٤) عبد العزيزعوض، مرجع سابق، ص٨٥٤ .

(٣٥) عبد العزيزعوض، مرجع سابق، ص ٨٥٨ .

(٣٦) د. أمين مسعود أبو بكر ، مرجع سابق ، ص ٢٨٦ وص ٣٢٦ .

(٣٧) المرجع سابق، ص ٥٩٧.

(٣٨) المرجع سابق، ص ٣٥٣ .

(٣٩) سمير جريس، مرجع سابق، ص ٢١ .

(٤٠) د. أمين مسعود أبو بكر، ملكية الأراضي في متصرفية القدس، مرجع سابق.

(٤١) المرجع سابق، ص ص ٣٥٥-٣٥٦ .

(٤٢) المرجع سابق، ص ٦٠٣ وص ص ٦٠٨-٦٠٩ .

(٤٣) المرجع سابق، ص ٣٥٩ .

(٤٤) عبد العزيز عوض، " متصرفية القدس في العهد العثماني" ، مجلة شؤون فلسطينية، بيروت،

العدد ٤، أيلول (سبتمبر) ١٩٧١، ص ١٣٣.

(٤٥) أحمد نوري النعيمي، أثر الأقلية اليهودية في سياسة الدولة العثمانية تجاه فلسطين (بغداد : مركز الدراسات الفلسطينية بجامعة بغداد، ١٩٨٢)، ص ٤٢ .

(٤٦) عبد العزيز عوض ص ٨٤٩ .

(٤٧) عبد العزيز عوض ص ٨٤٩ .

(٤٨) عبد العزيزعوض ص ٨٥٠ .

(٤٩) د. أحمد نوري النعيمي، أثر الأقلية اليهودية في سياسة الدولة العثمانية، مرجع سابق، ص ص ٤٧ – ٤٨ .

(٥٠) د. أحمد نوري النعيمي، اليهود والدولة العثمانية (بغداد :دار الشؤون الثقافية) ، ص ٧٣ .

(٥١) عبد العزيز عوض ص ٨٥٤ .

(٥٢) د. أحمد نوري النعيمي، أثر الأقلية اليهودية في سياسة الدولة العثمانية ، مرجع سابق، ص ص ٥٤ – ٥٥ .

(٥٣) د. أحمد نوري النعيمي، اليهود والدولة العثمانية، مرجع سابق، ص ١٣٢ .

(٥٤) المرجع سابق، ص ١٥٧ .

(٥٥) عزمي أبو عليان ، مرجع سابق، ص ٢٢٩ .

(٥٦) د. أمين مسعود أبو بكر، مرجع سابق، ص ٦١٥ .

(٥٧) د. أمين مسعود أبو بكر، مرجع سابق، ص ص ١٦٢ – ١٦٣ .

(٥٨) عارف العارف ، المفصل ص ٥٤٧ عن عزمي أبو عليان ص ٢٣٠ .

(٥٩) سمير جريس ص ١٩ وعزمي أبو عليان ص ٢٣٠ .

(٦٠) د. أمين مسعود أبو بكر، مرجع سابق، ص ٢٩٧ وص ٣٥٦ وص ٦١٣ .

(٦١) د. أمين مسعود أبو بكر، مرجع سابق، ص ٤٨٥ وص ٦١٩ وص ٧٢٧. وأحمد نوري النعيمي، أثر الأقلية اليهودية في سياسية الدولة العثمانية، مرجع سابق، ص ص ٦٥–٦٦ .

(٦٢) صبري جريس ، تاريخ الصهيونية : الجزء الأول، مرجع سابق، ص ١١٠ .

(٦٣) د. عبد العزيز عوض، شؤون فلسطينية، العدد ٤، ص ١٣٤. ود. أمين مسعود أبو بكر، مرجع سابق، ص ٣٥٧ .

(٦٤) د. أمين مسعود أبو بكر، مرجع سابق، ص ٥٩٨ وص ٤٨٥ .

(٦٥) المرجع سابق، ص ٣٥٨وص ٥٩٩ .

(٦٦) أميل الغوري، فلسطين عبر ستين عاماً – الجزء الأول (بيروت : دار النهار للنشر ، ١٩٧٢)، ص ص٢٥ – ٢٧ .

(٦٧) بيان نويهض الحوت، القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين : ١٩١٧–١٩٤٨ (بيروت : مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ١٩٨٦)، ط٣، ص ص ٦٤–٦٥ .

(٦٨) ملف وثائق فلسطين – الجزء الأول (القاهرة : وزارة الارشاد القومي، ١٩٦٩)، ص ٧٢ وص ٢٨٩ .

(٦٩) مهدي أسد حيدر، التحالف البريطاني الصهيونية في فلسطين – بحث في التطورات السياسية ١٩١٨ – ١٩٣٦ (بغداد، شركة اسيا للطبع والنشر المحدودة، ١٩٨٤)، ص ٣٨ وص ٤٠ وص ٤٢.

(٧٠) د. فلاح خالد علي، فلسطين والانتداب البريطاني: ١٩٣٩ – ١٩٤٨ (بيروت: المؤسسة العربية للنشر، ١٩٨٠)، ص ص ١٣٣ – ١٣٤.

(٧١) د. عبد الرحيم أحد حسين، النشاط الصهيوني خلال الحرب العالمية الثانية : ١٩٣٩ – ١٩٤٥ (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٤) ، ص ٥٥ .

(٧٢) د. محمد نخلة، تطور المجتمع في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني :١٩٢٠–١٩٤٨ (الكويت : منشورات ذات السلاسل، ١٩٨٣)، ص ص ٤٧ –٤٩ .

(٧٣) د. عبد الرحيم احمد حسين، مرجع سابق ، ص ٣١ .

(٧٤) د. فلاح خالد علي، مرجع سابق ، ص ١٢ .

(٧٥) د. فلاح خالد علي، مرجع سابق، ص ١٣٤ .

(٧٦) د. فلاح خالد علي، مرجع سابق، ص ١٣٥ .

(٧٧) د. فلاح خالد علي، مرجع سابق، ص ١٣٥ .

(٧٨) د. عبد الرحيم احمد حسين، مرجع سابق، ص ٧٢ .

(٧٩) عادل الجادر، أثر قوانين الانتداب البريطاني في إقامة الوطن القومي اليهودي (بغداد : مركز الدراسات الفلسطينية ، ١٩٧٦)، ص ١٧٦ .

(* /١) سمير جريس، القدس، مرجع سابق، ص٢٤

(٨٠) د. محمد عبد الرؤوف سليم ، نشاط الوكالة اليهودية فلسطين منذ انشاتها وحتى قيام دولة اسرائيل: ١٩٢٢–١٩٤٨ (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٢)، ص ٢٣٨ .

(* /٢) اعتمد في إعداد الجدول على الكتب التالية: يحيى الفرحان، القدس: قصة مدينة. وبشير شريف البرغوثي، دعوى نزع الملكية – الاستيطان اليهودي والعرب: ١٨٧٨ – ١٩٤٨. ومصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين – الجزء العاشر. ومحمد نخلة. وسمير جريس، القدس.

(٨١) اريبه افنيري (ترجمة بشير شريف البرغوثي) ، دعوى نزع الملكية – الاستيطان اليهودي والعرب : ١٨٧٨ – ١٩٤٨ (عمان : دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية، ١٩٨٦)، ص ٢٣٢ .

(٨٢) مصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين ، القسم الثاني، الجزء الثاني، مرجع سابق، ص ١٦٣.

(*/٣) بلادنا فلسطين – الجزء الثاني: القسم الثاني، ص ص ٦٥ – ١٩٢.

(٨٣) عزة دروزة، حول الحركة العربية الحديثة: الجزء الثالث (بيروت)، ص ص ٩٣ – ٩٤.

(٨٤) مهدي أسد، مرجع سابق، ص٤٥.

(* /٤) بتصرف عن مصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين – الجزء العاشر، مرجع سابق، ص ص١٨٠ – ١٨١. ومعين أحمد محمود، تاريخ مدينة القدس، (بيروت: دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع،

١٩٧٩)، ص١٠٤.

(*/٥) مصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين – الجزء العاشر، مرجع سابق، ص١٨٠.

(٨٥) المرجع السابق، ص٤٥.

(٨٦) د. فلاح علي، مرجع سابق، ص١٢٧.

(٨٧) مهدي أسد، ص٤٦.

(٨٨) د. عبد الوهاب الكيالي، وثائق المقاومة العربية الفلسطينية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية (بيروت: م.د.ف)، ص ص ٤٨٣ – ٤٨٤.

(٨٩) مهدي أسد، ص٤٦.

(٩٠) د. محمد سلامة النحال، سياسة الانتداب البريطاني حول أراضي فلسطين العربية (بيروت: منشورات فلسطين المحتلة، ١٩٨١)، ط٢، ص٥٨.

(٩١) مرجع سابق، ص ص ٦٠ – ١٠٦.

(٩٢) مرجع سابق، ص ص ٦٢ – ٦٣.

(٩٣) سمير جريس، مرجع سابق، ص٢٥. و«القدس في ظل المؤامرة» ملحق صحيفة السبيل الأردنية، العدد ١٧٦، ١٥/٤/١٩٩٧، ص١.

(٩٤) د. كامل محمود خله، فلسطين تحت الانتداب البريطاني (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٤)، ص٣٥.

(*/٦) سمير جريس، القدس، مرجع سابق، ص٢٥.

(*/٧) بتصرف عن يحيى الفرحان، القدس: قصة مدينة، مرجع سابق، ص١١٦. ومصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين – الجزء العاشر، ص ص ٦٥ – ١٩٢.

(*/٨) تشمل أملاك البلدية والحكومة والهيئات المسيحية والطرق والوديان وأراضي المشاع.

(٩٥) د. كامل محمود خلة، فلسطين تحت الانتداب البريطاني (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٤)، ص ٣٥.

(٩٦) عزمي أبو عليان، مرجع سابق، ص٢٣٧.

(٩٧) الموسوعة الفلسطينية: القسم العام – المجلد الثالث (دمشق: هيئة الموسوعة، ١٩٨٤)، ص٥٦٠.

(٩٨) خليل التفكجي، «الاستيطان في مدينة القدس: الأهداف والنتائج»، مجلة الدراسات الفلسطينية (بيروت)، العدد ٣١، صيف ١٩٩٧، ص١٣٤.

(٩٩) المرجع السابق.

(١٠٠) مصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين – الجزء العاشر، مرجع سابق، ص٢٠٢.

(١٠١) سمير جريس، مرجع سابق، ص٢٥.

(١٠٢) مصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين – الجزء العاشر، مرجع سابق، ص ص ٢٠٣ – ٢٠٤.

(١٠٣) سمير جريس، مرجع سابق، ص٣١.

(١٠٤) مهدي أسد، مرجع سابق، ص٤٣.

(١٠٥) رفيق النتشة وإسماعيل ياغي وعبد الفتاح أبو علية، مرجع سابق، ص٨٢.

(١٠٦) مهدي أسد، مرجع سابق، ص٤٤.

(١٠٧) مصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين – الجزء العاشر، مرجع سابق، ص٨٢.

(١٠٨) د. عبد العزيز عوض، «الأطماع الصهيونية في القدس»، الموسوعة الفلسطينية – الدراسات الخاصة: المجلد السادس، مرجع سابق، ص٨٥٩. ومصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين – الجزء العاشر، مرجع سابق، ص٢٢٣.

(١٠٩) المرجع السابق. ومصطفى الدباغ، بلادنا فلسطين – الجزءالعاشر، مرجع سابق، ص٢٢٤.

(١١٠) مصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين – الجزء العاشر، مرجع سابق، ص ص٢٠٦ – ٢٠٧.

(*/٩) عارف العارف، المفصل في تاريخ القدس، ط١، ١٩٦١، ص٤٢٦.

(*/١٠) مصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين – الجزء العاشر، ص ص ٢٠٦ – ٢٠٧.

(١١١) غازي السعدي، مجازر وممارسات، ١٩٣٦ – ١٩٨٣ (عمان: دار الجليل للنشر، ١٩٨٥)، ص١٥،

(١١٢) غازي السعدي، مرجع سابق، ص ١٦ .

(١١٣) أحمد خليفة (مترجم)، الثورة العربية الكبرى في فلسطين : ١٩٣٦–١٩٣٩– الرواية الإسرائيلية الرسمية (بيروت : مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨٩)، ص ٣٠٨ .

(١١٤) غازي السعدي، مرجع سابق، ص ١٨ و ص ص ٥٢٠٣٥ .

(١١٥) أحمد خليفة (مترجم)، مرجع سابق، ص ص ٣٠٩–٣٢١ .

(١١٦) رفيق شاكر النتشة وآخرون، مرجع سابق، ص ٩١ .

(١١٧) محمد عزة دروزة، جـ٢ ص ٦٤– ٨٥ ونجيب الأحمد فلسطين ص ٢٨٦–٣٩٠.

(١١٨) عارف العارف، النكبة جـ١ ، ص ٣٢، ص ٤٠ .

(١١٩) آمال دياب، "المعارك العسكرية حول القدس : ١٩٤٧–١٩٤٨" مجلة صامد الاقتصادي، ص ١٢٢ .

(١٢٠) بيان نويهض الحوت، القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين: – ، (بيروت : مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨١،)ط١، ص ٦٢٠ .

(١٢١) عارف العارف، النكبة جـ١، مرجع سابق، ص ص ٣٢٥–٣٢٩. وعارف العارف، النكبة – ج٣، ص ٥٤٩ .

(١٢٢) بيان نويهض الحوت، مرجع سابق، ٦٢٣. وغازي السعدي، مرجع سابق، ص ٥٨ .

(١٢٣) ناجي علوش، "القدس ومخططات الاستيطان اليهودي ١٨٨٢–١٩٩٧" ، الدستور الأردنية، العدد ١٠٦٣٥، ١٩٩٧/٣/٣١، ص ٣٩ .

(*/١١) مصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين – الجزء العاشر، مرجع سابق، ص١٨٠.

(١٢٤) بيان نويهض الحوت، مرجع سابق، ص ٦٢٢ .

(١٢٥) مجلة الدراسات الفلسطينية، ٣١، صيف ١٩٩٧، ص ٢٤ .

(١٢٦) هنري، فلسطين في ضوء الحق والعدل (بيروت ، ١٩٧٠)ص ٤٥ .

(*/١٢) عارف العارف، نكبة بيت المقدس والفردوس المفقود (١٩٤٧ - ١٩٥٢) - الجزء الرابع (بيروت: منشورات المكتبة العصرية، ١٩٥٩)، ص٩٢١.

(*/١٣) عارف العارف، النكبة - الجزء الخامس، مرجع سابق، ص ١٠٥٦

(١٢٧) بيان نويهض الحوت ، مرجع سابق، ص ٦٢٣ .

(١٢٨) مصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين - ج٨ : ق٢ (:)، ص ص ١٠٤-١٨٩. وعارف العارف، نكبة بيت المقدس والفردوس المفقود (١٩٤٧-١٩٥٢) - الجزء الرابع (بيروت: منشورات المكتبة العصرية، ١٩٥٩)، ص ٩٠٦، وص ٩٢١ .

(١٢٩) عارف العارف، النكبة - ج٤، مرجع سابق، ص ٩٢١ .

(١٣٠) عارف العارف، نكبة بيت المقدس والفردوس المفقود(١٩٤٧-١٩٥٢) ج٥ (بيروت : منشورات المكتبة العصرية،١٩٦٠)، ص ١١٢٣ .

(١٣١) عارف العارف، النكبة - ج٤، مرجع سابق، ص ٠٨٦٠ .

(١٣٢) محمد عزة دروزة، القضية الفلسطينية - الجزء الثاني (بيروت،لاناشر) ص ص ٢٨٢٢٨١ .

(١٣٣) نجيب الأحمد،فلسطين تاريخا ونضالاً(عمان : دار الجليل للدراسات والأبحاث الفلسطينية،) ص ٦٠٣ .

(١٣٤) أكرم زعيتر، القضية الفلسطينية (بيروت: م.د.ف)، ص ٢٦٩.

(١٣٥) رفيق النتشة واسماعيل ياغي وعبد الفتاح أبو علية، مرجع سابق، ص ١٥٨ .

(١٣٦) سمير جريس، مرجع سابق، ص ص ٤١-٤٢.

(١٣٧) سمير جريس، مرجع سابق، ص ٤٤ .

(١٣٨) "المستقبل السياسي لمدينة القدس" ، ملحق صحيفة السبيل الأردنية - القدس في ظل المؤامرة، العدد ١٧٦، ١٩٩٧/٤/١٥، ص ١ .

(١٣٩) رفيق النتشة واسماعيل ياغي وعبد الفتاح أبو علية، مرجع سابق، ص ١٥٧ .

(١٤٠) سمير جريس، مرجع سابق، ص ص ٤٢-٤٣ .

(١٤١) معين أحمد محمود ، مرجع سابق، ص ١٠١ .

(١٤٢) سمير جريس، مرجع سابق، ص ص ٤٤-٤٥.

(١٤٣) الموسوعة الفلسطينية : القسم العام - المجلد الثالث (: هيئة الموسوعة الفلسطينية ، ١٩٨٤) ص ٥١٥ .

(١٤٤) د. كمال عبد الفتاح، "المسميات العربية للمواقع الفلسطينية المهودة" ، ص ٥، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام (فلسطين) المنعقد بالجامعة الأردنية في الفترة ١٩-٢٤ نيسان (إبريل) : ١٩٨٠ .

(*/١٤) محمد مطر النخال، «القدس: خارطة المدينة»، دار الخرائط للنشر ورسم الخرائط - القدس، ١٩٩٦.

(١٤٥) غازي السعدي، مرجع سابق، ص ١٦٠.

(١٤٦) روحي الخطيب، "الإجراءات الإسرائيلية لتهويد القدس بين ١٩٦٥و ١٩٧٥" ، مجلة شؤون فلسطينية (بيروت)، العدد ٤٢/٤١، كانون الثاني / شباط ١٩٧٥، ص ٩٦ .

(١٤٧) غازي السعدي، مرجع سابق، ص ص ١٦١ –١٦٢.

(١٤٨) يحيى الفرحان، القدس : قصة مدينة، مرجع سابق، ص ١٣٠.

(*/١٥) يطلق عليها أيضاً اسم لاسكو

(*/١٦) مصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين: الجزء الثامن – القسم الثاني، (بيروت : لاناشر، ١٩٧٤)، ص١٨٩ وص ص ٢٠٥ – ٢١١).

(١٤٩) د. حسن عبد القادر صالح، سكان فلسطين : ديموغرافياً وجغرافياً (عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٨٥)، ص ٥٠ .

(١٥٠) معين أحمد محمود، مرجع سابق، ص ١٠٢.

(١٥١) سمير جريس ، مرجع سابق، ص ٤٣ .

(*/١٧) من إعداد الباحث اعتماداً على الأرقام الواردة في دليل إسرائيل العام، محمود ميعاري «التركيب السكاني» ص٧٢. سمير جريس ص٤٣

(١٥٢) غازي السعدي، مرجع سابق، ص ٦٩ و ص ص ٧٢–٧٤ .

(١٥٣) جواد الحمد ،آخرون، قضية القدس ومستقبلها، (عمان: مركز دراسات الشرق الاوسط، ١٩٩٧)،ص٧٨ .

(١٥٤) جواد الحمد وآخرون، مصدر سابق، ص : ٥٥١ – ٥٥٣ .

(١٥٥) موشيه هيرش وآخرون، القدس إلى أين، اقتراحات بشأ مستقبل المدينة، معهد أبحاث إسرائيل ١٩٩٤.

(١٥٦) مجلة (بمحانية) العسكرية، عدد ١٩٩١/٩/١٩.

(١٥٧) شاحر إيلان، نقلاً عن عوز فكسلر المدير العام لجهاز التطوير في بلدية القدس المحتلة .

(١٥٨) مجلة (شفعاييم) سبعة أيام، ملحق صحيفة يديعوت أحرونوت، ١٩٩٣/٣/١٢.

(١٥٩) المصدر السابق .

(١٦٠) تقرير صحفي، صحيفة يديعوت أحرونوت، ١٩٩٤/١١/٢٤.

* المصدر: يديعوت أحرنوت، عدد ١٩٩٤/١١/٢٤.

(١٦١) صحيفة يديعوت أحرونوت، ١٩٩٥/١/٢٠، ص٢